مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

التنمية المعجمية للفظ "الأب" " אָב " في العربية والعبرية: دراسة دلالية مقارنة

ابانوب مقبول عبيد نصير

معيد بقسم اللغة العبرية وآدابها – كلية الآداب– جامعة جنوب الوادي

أ.د. أحمد عبدالعزيز دراج

أستاذ علم اللغة المقارن – كلية الآداب– جامعة بني سويف

أ.د. حمدالله عبدالحكيم محمد

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بقسم اللغة العربية – كلية الآداب– جامعة جنوب الوادي

د. راندا عدلي محمد عايد

مدرس علم اللغة العبرية – كلية الآداب– جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.381669.2215

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٨) يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

التنمية المعجمية للفظ "الأب" " אב " في العربية والعبرية: دراسة دلالية مقارنة

الملخص:

يتناول موضوع الدراسة "التنمية المعجمية بين العربية والعبرية للفظ (الأب) أنموذجًا – دراسة دلالية مقارنة في ضوء التراكيب السياقية"، وتهدف الدراسة إلى تحليل عملية التنمية المعجمية للفظ "الأب" بين العربية والعبرية، انطلاقًا من الجذور السامية المشتركة لهذا اللفظ. كما تسعى إلى تتبع تأصيله اللغوي، وتحليل تطوره الدلالي في السياقات اللغوية المختلفة. وينقسم البحث إلى قسمين رئيسين: يتناول القسم الأول التأصيل اللغوي للفظ في كل من العربية والعبرية، ويُظهر اشتراكهما في الجذر السامي، مع اختلاف في صورة الاعتلال الصوتي؛ كما يُظهر بعض الدلالات المركزية المشتركة، وبعض الدلالات الفارقة بين اللغتين. أما القسم الثاني: فيركز على تحليل التراكيب السياقية التي ورد فيها لفظ "الأب" في كل من اللغتين، بهدف الكشف عن التطور الدلالي الذي لحق بالكلمة نتيجة لاستخدامها في تراكيب لغوية مختلفة. وتكشف هذه الدراسة عن عمق العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية في الجذر والمعنى، مع تباين واضح في البنية التركيبية وأساليب التطور الدلالي. وتُبرز أهمية السياق الثقافي واللغوي في توجيه التنمية المعجمية، ودوره في توسيع وتضييق الدلالة المعجمية للفظ الواحد.

الكلمات المفتاحية: تأصيل، تطوير، تراكيب، سياق.

مقدمة:

التنمية المعجمية "Lexical expansion "[1] إن الأصل في ألفاظ أي لغة تكون رموزًا صوتية تحمل دلالات واضحة ومفهومة لدى مُتحدثيها، وقد بدأت اللغة في مراحلها الأولى بالرموز الكتابية، ثم جاءت مراحل تطور الكتابة تدريجيًا من الصورية إلى الطبيعية، وأصبحت عملية التعبير عن الفكر من خلال هذه الرموز تحديًا كبيرًا دفع الإنسان إلى ابتكار وسائل متعددة لضبط هذه العلاقة بين الفكر واللفظ، بهدف نقل المعرفة والحضارة والتواصل مع الآخر للتفاعل تأثيرا وتأثرا. ومع تزايد عدد المفردات والتراكيب اللغوية، لم يعد من الممكن الاعتماد على الذاكرة وحدها لحفظ هذا الكم الهائل، فتم تدوينها في رسائل ومصنفات لغوية بسيطة، ثم في المعاجم ودوائر معارف ضخمة، لتُحفظ بذلك معاني الألفاظ وتنتقل من جيل إلى آخر. أو أنها عملية إضافة مفردات جديدة إلى معجم اللغة تُستحدث للتعبير عن مفاهيم وأفكار حديثة لم تكن مألوفة من قبل، وتتم هذه العملية من خلال وسائل متعددة، مثل: الاشتقاق من الجذور اللغوية الأصلية، أو الاقتراض من لغات أخرى، أو عن طريق تجديد دلالات بعض الألفاظ القديمة وإعادة استخدامها في سياقات جديدة؛[2] أي أن الهدف من التنمية المعجمية هي مواكبة اللغة للتطورات التي يشهدها العالم منذ وجد الإنسان على ظهر هذا الكوكب، وتمكين اللغة من التعبير عن المفاهيم والمستجدات الحديثة بفعالية لإعمار الكون.

---

[1] **ينظر: دراج (أحمد عبد العزيز) ، مدخل في المعجمات العربية، المكتبة العالمية، مدينة ٦أكتوبر، ٢٠١٨، ص١٣-١٤.**

٢ ينظر: قليني (ماري جرجس) ، التنمية المعجمية في العبرية الحديثة وعلاقتها بالجذور السامية-السريانية أنموذجًا، الدراسات الشرقية، ع١، مج٣٨، ٢٠٢٣، ص ٣٩٨.

القسم الأول: تأصيل لفظ "الأب" في العربية والعبرية:

يُعد لفظ الأب من الألفاظ ذات الدلالات المتنوعة والمهمة في اللغات السامية، "وهي – في الغالب– من كلمات المشترك السامي التي تحتفظ بالمعنى الأصلي "السامي الأم"؛ فيقال في اللغة العربية: "أب"، واللغة العبرية "אב" (ʾāḇ)، واللغة السريانية "ܐܒ"، واللغة الأمهرية: "አብ"[١]، وإن هذا اللفظ من الكلمات البدائية المنتشرة في كل اللغات السامية.[٢] ووفقًا للأبحاث والإحصائيات ورد " لفظ أب، مثناه وجمعه في القرآن الكريم مائة وسبعة عشر موضعًا (١١٧) في سبع وثلاثين سورة قرآنية (٣٧) من خلال المواقع الإعرابية لها [٣]، كما أنه ورد في التناخ (תנ"ך) العهد القديم والعهد الجديد (الكتاب المقدس) لا يوجد إحصائية دقيقة بلفظ (الأب)، ولكن بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني للأنبا تكلا نجد أن لفظ (أب) قد ورد بمعنى الأسلاف عامة ما يزيد على خمسمائة مرة (٥٠٠) .[٤]

الأَب لغَة في العربية: جذر الكلمة (أ، ب، و)، قال الأزهري " والكلام الجيد في جمع الأب: آباء، بالمد."[٥] أي أنه يجمع جمع تكسير، أو يجمع جمع مذكر سالم (أبون) في حالة الرفع، وفي حالتي النصب والجر (أبين)؛ قال الراجز[٦]:

---

[١] **ينظر: كمال الدين (حازم علي)، علم الدلالة المقارن، مكتبة الآداب، القاهرة،٢٠٠٧م، ص٥٤.**

[2] Alef 0001 - Gesenius Hebrew and English Lexicon,13/9/2022 ,12:50pm.

[٣] **رضوان (إيمان فايز)، لفظة (أب) في القرآن الكريم دراسة نحوية إحصائية، مجلة البحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، مجلد ٣١، ع ١٢١، ٢٠٢٠م، ص٢٥٣.**

[4] https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/01_A/A_001.html, 15/9/2022, 3:00 AM.

[٥] **الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: محمد حماسة عبد اللطيف ، الكويت، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م، ط١، مادة (أ.ب.و) ١٦/٣٧ .**

أقبل يهوي من دوين الطربال وهو يفدى **بالأبين** والخال

ومنهم من يجمع أب مثل كلمة عم فنقول: "هؤلاء عمومتنا" كذلك أيضًا " أبوتنا أكرم الآباء"[١] ، ونسب ابن فارس إلى الخليل قوله: "الأبُ معروف، والجمع آباء وأَبُوَّة"، وفي حالة النسب (أَبَوِيّ)"[٢]، ومنهم من جمع الأب آباء وأبوّة نحو: "بعولة وخؤولة" كما قال أبو القاسم الحسين بن محمد وشهرته الراغب الأصفهاني في معجم "المفردات في غريب القرآن"[٣]. "أما في حالة تصغير الأب تكون(أُبَيٌّ)، وتصغير الآباء تكون على شكلين أحدهما (أُبيُّون) والآخر (أُبيّاء) لأن كل اسم جمع على وزن أفعال تصغر على حدّها." [٤] والمثني (أَبَوَان) على وزن فَعَلَان: الأب، والأم وفي القرآن الكريم:﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.(النساء/ ١١) الأب: أبوة، وصار أبًا: أي كان له كالأب في التغذية، والتربية، يقال: "إنه ليأبوا اليتيم". والفعل تأبى وأَبَوَ على وزن فَعَلَ

---

[٦] ينظر: عبدالمنعم (محمود عبدالرحمن)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، ٢٠٠٨م، ص ٣١ .

١ ينظر: الفراهيدي (الخليل بن أحمد)، كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠٣ م – ١٤٢٤هـ، ١/٥٥.

[٢] أبو الحسن (أحمد بن فارس بن زكريا)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ٢٠٠٧م، ١/٤٤.

[٣] ينظر: الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد وشهرته الراغب)، المفردات في غريب القرآن، نزار مصطفى الباز، مكة الكرمة، السعودية، ٢٠٠٩،ص٧.

[٤] ينظر : الفراهيدي (الخليل بن أحمد)، كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم ، ١/٥٣.

أتخذ أبًا (أستأبى) أبا. أما في حالة الإعراب؛[١] يُعد الأب من الأسماء الخمسة وهي : (أب، أخ، عم، ذو، فم)، يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالياء إذا كان لفظ (الأب) مفرد ومضاف إلى غير ياء المتكلم مثال: هذا أبوك، ولكن إذا جاء اللفظ مثنى أو جمع تعرب بعلامات المثنى والجمع مثال: "جاء أبوان"، رأيت الآباء، وإذا جاء اللفظ ليست في حالة الإضافة تعرب بالعلامات الأصلية (الفتح ،الكسر والضم) مثال: ليس الأبُ بخيلًا. أما إذا جاءت في حالة الإضافة للياء المتكلم فإنها تعرب بالحركة المقدرة مثال: أبي يعطي الفقراء.

الأب اصطلاحًا في العربية: يأتي لفظ الأب لعدة معانٍ؛ منها:

الأول : **الولادة والتربية والتغذية** : الهمزة والباء والواو يدل على التربية والغذو، أَبَوْتُ الشيء تعني غذوته.[٢]هو الوالد، ويسمى كل من كان سببًا في إيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره أبًا ولذلك يسمى النبي عليه الصلاة والسلام أبا المؤمنين[٣]، والأب هو الذي أنجب الولد بطريق شرعي، أو بوطء الشبهة، وكذلك أيضًا من الرضاع على من نسب إليه لبن المرضع فأرضعت منه ولدًا لغيره ويطلقون عليه لبن الفحل،[٤] قال الجرجاني: "حيوان يتولد من نطفه شخص آخر من نوعه"[5]؛ ويفهم هذا المعنى بطريقة غير مباشرة في قوله تعالى ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (الأحزاب/ ٦). الثاني: **العم والجد:** يطلق على العم مع الأب أبوين، والأم مع الأب أبوين، والجد مع

---

[١] عبدالمنعم (محمود عبدالرحمن)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ص٣١.

٢ أبو الحسن (أحمد بن فارس بن زكريا)، معجم مقاييس اللغة، ١/٤٤.

٣ الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد وشهرته الراغب)، المفردات في غريب القرآن، ص٧.

٤ ينظر : عبدالمنعم (محمود عبدالرحمن)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ص٣١.

[5] الجرجاني (علي بن محمد الشريف)، كتاب التعريفات، لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، ١٩٨٥، ص٥.

الأب أبوين،[1] مثال على ذلك في قصة أبينا يعقوب عليه السلام قال تعالى﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ **آبَائِكَ** إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة/١٣٣) وفي هذه الآية يدل على أن لفظ (الأب) يطلق على العم مثل: إسماعيل، وعلى الجد مثل: إسحاق، وجاءت ترجمة هذه الآية باللغة العبرية عند روبين : " האם נכחתם בנטות יעקב למות, כאשד אמר לבניו, למי תעבדו לאחד מותי? אמרו, נעבוד לאלוהיך ולאלוהי **אבותיך**, אברהם וישמעאל ויצחק. נעבוד לאל אחד ונהיה מתמסרים"[2]، ونلاحظ أن روبين ترجم لفظ (آبائكم) كما هو في الآية في القرآن الكريم وذكر إسماعيل عليه السلام ليدل على الأب، ولم يرد لفظ (أب) ليدل على معنى العم في اللغة العبرية ولكن تم استخدام هذا اللفظ من خلال الترجمة فقط كما تم ذكره سابق. الثالث: **المعلم:** يدل لفظ أب على المعلم الذي يعلم الإنسان؛ قال تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا **آبَاءَنَا** عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ﴾(الزخرف/٢٢) أي: " ليس لهم مستند فيما هم فيه من الشرك سوى تقليد الآباء والأجداد، بأنهم كانوا على أمة، والمراد بها الدين".[3] وفي هذه الآية جاء الأب بدور المعلم الذي يعلم العادات والتقاليد المجتمع للابن سواء دينيًا أو علمانيًا، وقيل في قوله: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (لقمان/١٤) " أي أن الأب الذي ولده ، والمعلم الذي علمه".[4]

---

١ الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد وشهرته الراغب)، المفردات في غريب القرآن، ص٧ .

[2] רובין (אורי), הקוראן, תרגום מערבית והוסיף הערות, נספחים ומפתח , אוניברסיטת תל אביב, מהדורה ראשונה, 2005, נדפס בישראל, סורה פרה, עמ"17.

[3] الدمشقي (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي)، تفسير القرآن العظيم، طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ط١، ٢٢٤/٧.

[4] الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد وشهرته الراغب)، المفردات في غريب القرآن، ص٧.

الأب لغَة في العبرية: (אָב) (ʾāḇ): نلاحظ في الصوت أن: تُشكل الهمزة بالفتح الطويل وتُسمى باللغة العبرية "קָמַץ" (قامتس)، أما الباء وفقًا لقاعدة بجد كفت (ב.ג.ד.כ.פ.ת) في اللغة العبرية التي تنص: على أنه إذا جاء حرف الباء في نهاية الكلمة أو في نهاية المقطع أي أن يُشكل بحركة السكون التام فينطق (v) ويُدعى الباء الرخوة.[١] فهو اسم مفرد مذكر يجمع اللفظ جمع تكسير (אָבוֹת) (ʾaăḇōt)، وأصل اللفظ (אֲבִי) (ʾăḇy)[٢]، هو اسم ناقص اللام كنقصان (אָח) (ʾăḥ)،[٣] الاسم المشتق (אַבְהוּת) (ʾăḇhūt) وتعني الأبوة والأبوية أو الأولية.[٤]

وقد حدث تطور للفظ (אָב) في العبرية واستخدموا لفظ (אַבָּא) للدلالة على الوالد، وتستخدم أيضًا للنداء وتعني يا أبي، وهي من أصول آرامية.[٥] "הרי זה גיטיך על מנת שתשמשי את **אבא**, ועל מנת שתיניקי את בני."[6] "هو ذا وثيقة طلاقك بشرط أن تخدمي أبي، أو بشرط أن ترضعي ابني ". كانت تستخدم في فترة التنائيم

---

[١] ظاهرة (بجد كفت) هي الأصوات في اللغة العبرية والسريانية لها صوتان صوت إذا جاءت مُشدد، والصوت الآخر بدون شدة أو نهاية مقطع مثل: صوت الباء إذا جاء في بداية الكلمة أو بداية مقطع أي أن تأتي بعد صوت مُشكل بسكون تام أو جاء صوت الباء بداخله شدة "דגש " تنطق "باء" والصوت الأخر "v " مثل "בָּא " و "אָב ". בלאו (יהושע), יסודות תורת הלשון, חלק א, א' רובינשטין בשיחוף עם המכון העברי להשכלה בכתב, ירושלים, 1987, עמ" 3-4.

[٢] אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, הוצאת קרית-ספר בע"מ ירושאים, עמ" 1.

3 Ibn Janâh (Abu`lWalîd Marwân Ibn Janâh called Rabbî Jônâh), Neubauer, Ad. The Clarendon Press: Oxford. 1875, p 15.

[٤] רבין (חיים- צבי רדי), אוצר המלים , כרך ראשון (א-מ) , קרית-ספר בע"מ, ירושלים- תשל"ו, ע"181.

[٥] בן- יהודה (אליעזר), מילון הלשון העברית הישנה והחדשה, מקור בע"מ, ירושלים, תש"מ, ע٧.

[6] סדר נשים, מס" גיטין ז', פרק ו' .

والأمورائيم، وفي بعض الأحيان يتم استخدمها لتدل على لقب الحاخام[1] ويلاحظ أن لفظ (אַבָּא) لم ترد في التناخ (תנ"ך) ولكن وردت في المشنا، ويلاحظ أنها تشبه اللغة العربية في بعض اللهجات العامية (أبا).

الأب اصطلاحًا في العبرية: يأتي لفظ الأب لعدة معانٍ؛ منها: الأول: **الأبوة بالولادة والرعاية** : هو مذكر الوالدين، هو الرجل الذي يرتبط بابنه أو ابنته (أولاده) والذي يعتني بالأولاد وشريك الحياة الذي له وليد.[2]

الثاني: **المربي والراعي (الله عز وجل):** المعنى المشهور المعروف وهو "الأبوة"، وهذا المعنى من صفات الله وأسمائه عز وجل؛ وذلك على سبيل الاستعارة الخالق البارئ،[3] مثل قوله: "הֲלוֹא **אָבִיךָ** קָנָךְ" (דברים 32 : 6) "أما هو أباك اقتناك"(تثنية ٣٢:٦)، ومن خلال الرجوع إلى سفر التثنية إصحاح ٣٢ في التناخ اتضح استخدم لفظ (אב) ليدل على الخالق البارئ، ففي تلك الفقرة أليس هو أباك ومقتنييك أليس هو الذي تبناك وبمراحمه صار أبًا لك واقتناك من وسط الشعوب شعبًا مختارًا له .

الثالث: **الأستاذية والمعلم:** وهي على ضربين أحدهما أستاذية المهن العملية[4]؛ مثل "**אֲבִי** כָל- תוֹפֵשׂ כִּנּוֹר"(בראשית 4 : 21) **"**أبًا كل عازف كنارةٍ"(التكوين ٢١:٤) [أستاذ ومعلم في العزف]، "**אֲבִי** יֹשֵׁב אֹהֶל"(בראשית 4 : 20) **"**أول من سكن الخيام"(التكوين ٢٠:٤). ووفقًا لسفر التكوين الاصحاح الرابع، نلاحظ أن أسماء الشخصيات مرتبطة بالصناعة، أي أن يابال محترف في صناعة وإعداد الخيام ورعاة

---

[1] **כללית, יהודית וארצישראלית, האנציקלופדיה העברית, כרך ראשון, חברה אהוצאת אנציקלופדיות בע"מ, 1988,ע61.**

[2] **אבן–שושן (אברהם), המלון החדש, עמ" 1.**

3 Ibn Janâh (Abu`lWalîd Marwân Ibn Janâh called Rabbî Jônâh), Neubauer, p16.

4 Ibn Janâh (Abu`lWalîd Marwân Ibn Janâh called Rabbî Jônâh), Neubauer, p16.

المواشي. والآخر أستاذية المهن العلمية كأستاذية الرأي والسنة والسياسة؛ مثل "וְהְיֵה לִי **לְאָב** וּלְכֹהֵן" (שופטים 17 : 10) "وكن لي أبًا وكاهنًا" (القضاة ١٧:١٠) يدعوه أن يكون له أبًا روحيًا ومرشدًا ومعينًا.

والكلمة لها دلالتان: إحداهما دلالة معنوية والثانية مادية، والدلالة المعنوية هي الأب الروحي، والدلالة المادية هي الأب الحقيقي، وتمتد إلى الأسلاف أو الأجداد.[1]

وبعد عرض البحث لتأصيل لفظ "الأب" في العربية والعبرية، تبيّن أن اللغة العربية اتفقت مع اللغة العبرية في أصل اللفظ من حيث اعتلال الصوت الأخير؛ إذ جاء اللفظ معتلًا "بالواو" في العربية "أبو"، وبالياء في العبرية " אָבִי". والصوتان يعبران عن أصوات العلة ويتبادلان المواقع في اللغات السامية، كما اختلفت العربية عن العبرية في صيغ الجمع، فالعربية تجمعه غالبًا بصيغة جمع التكسير" آباء"، بينما العبرية تجمعه بصيغة جمع المؤنث "אָבוֹת". كما أن تطور اللفظ في العبرية متأثرًا بالآرامية فظهر استخدام لفظ "אַבָּא". أما من حيث الاصطلاح؛ فقد اتفقت العربية والعبرية في معانٍ عدة؛ منها: (الولادة، والتربية، والتغذية، والمعلم). ومع ذلك، اختلفت العربية عن العبرية بإضافة معنى "العم" إلى لفظ "الأب"، في حين اختصت العبرية بدلالة أخرى تُشير إلى الخالق عز وجل.

القسم الثاني: الدلالة التركيبية للفظ "الأب" في العربية والعبرية:

ركز الأصوليون اهتمامهم على الدلالات التي تحملها التراكيب المتنوعة، وهذا ما يوضحه الشاطبي عندما يقول: " أَنْ يَكُونَ الِاعْتِنَاءُ بِالْمَعَانِي الْمَبْثُوثَةِ فِي الْخِطَابِ

[1] Alef 0001 - Gesenius Hebrew and English Lexicon, 13/9/2022 ,12:50pm.

هُوَ الْمَقْصُودَ الْأَعْظَمَ،"[1] ولم يكن اهتمامهم بالتراكيب منفصلاً عن الدور الذي تلعبه الكلمات المفردة. فهذه الكلمات تُعد في رأيهم الأساس الذي يُبنى عليه كل قول مركب؛ وقال ابن أمير الحاج: "وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ وَضْعِ الْمُفْرَدَاتِ لَيْسَ إلَّا إفَادَةُ الْمَعَانِي التَّرْكِيبِيَّةِ"[٢]، ومن يتأمل في تعريفات علماء أصول الفقه لدلالة التركيب وتطبيقاتها، يجد أن الكثير منهم يعد هذه الدلالة من نوع المفهوم، إذ إن بعض العلماء يعبر عنها بذلك صراحةً،[٣] أي أن المعاني التي نستخرجها من تركيب الكلمات ليست دائمًا صريحة، بل تُفهم من الصياغة والعلاقات بين الكلمات، وتسهم الدلالة التركيبية في تعزيز فهم النصوص بعمق، إذ تُظهر كيفية تفاعل الكلمات لتكوين معانٍ جديدة، ويعد هذا المفهوم أساساً في دراسة اللغة والنحو والبلاغة. ويسعى البحث إلى استخدام التعبيرات السياقية ومجالاتها للفظ (الأب) بين العربية والعبرية ؛ وكما قال أحد المعاصرين: " من المعلوم أن المعاني لا تستحدث إلا في إطار وجود علاقة أو نسبة بين شيئين (أي بين كلمتين)"[٤]، وهذا يعني أن المعاني لا توجد في الكلمات وحدها، بل تظهر عندما نربط الكلمات ببعضها داخل جملة أو سياق. وتعتمد الدلالات التركيبية في الأصل على وجود عنصرين هما: النواة المركبة والحاشية، وستتناول الدراسة الدلالات التركيبية من

---

[1] الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، القاهرة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، ط١، ١٣٨/٢.

[٢] الحاج (ابن أمير)، التقرير والتحبير على كتاب التحرير، الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١٦ – ١٣١٨ هـ، ط١، ٨٧/١.

[٣] ينظر: الآمدي (سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد)، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: عبد الرازق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢ هـ، ط٢، ٦٥/٣.

[٤] دراج (أحمد عبد العزيز) ، علم الدلالة وآليات التوليد الدلالي، مكتبة الآداب، ٢٠٠٩م، ط١، ص١٨٩.

حيث المجالات سوف تقسم الدراسة الدلالات التركيبية من حيث عدة مجالات منها: الإنسان، والدين، والسياسة، والصناعة، والكائنات الحية، والنبات وهكذا

أولًا: في اللغة العربية: (أب + مضاف إليه).

١. في مجال الإنسان وصفاته وعلاقته الاجتماعية:

١- ١ : صاحب البيت / المِضياف

يدل المركب الإضافي " **أبو البيت** " على دلالتين وهما: صاحب البيت الذي ينزل عليه الأضياف، وأيضًا من كنى الزوج؛ قال ابن الأثير: " أبو البيت: هو صاحب المنزل وربّه، والزوج أيضًا"[١].

١-٢ : الداهية

يدل المركب الإضافي " **أبو الخناثير/ الخناسير**" على الرجل الداهية، وربما كناية عن شخص يجمع صفات مميزة أو لافتة، سواء حسنة أو قيمة؛ ورد في كتاب المخصص: " قَالَ اليزيدي: يُقَال داهية خِنْثِر وخناثير وَأَبُو خناثير، وَقَالَ غَيره: أَبُو خناسير، قَالَ الشّاعر[٢]:

أَنا لمنْ أنكر أَو تأمّلا **أَبُو خَناسيرَ** أَقُود الجَملا.

١-٣ : المبتكر / أول من فض البكارة

[١] **الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص٧٣.**

[٢] **بن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤١٧هـ -١٩٩٦م، ط١، ١١٣/٤.**

المركب الإضافي "**أبو عذرتها**" يدل على الرجل الذي يكون أول من يقترب من المرأة البكر ويزيل بكارتها، وتحذف (التاء) فيقول: أبو عذرها، هذا المركب تعبير مجازي يشير إلى الشخص الذي يبتدئ أمرًا جديدًا أو يقوم بفعل لم يسبقه إليه أحد؛ ويروى أنّ عليا، عليه السلام، لما قال له عديّ بن حاتم: " ما الذي لا ينسى؟ قال: المرأة لا تنسى **أبا عذرها**"[١] وجاء أيضًا هذا المركب ليدل على المخترع أو المبتكر، فعندما نقول أبو عذرتها أي أن مخترع الفكرة ومبتدئها؛ يُقَال: "فلَان أَبُو عذرة هَذَا الْكَلَام أي هُوَ الذى اخترعه وَلم يسْبقهُ إِلَيْهِ أحد"[٢]، وقال الجاحظ: " والأسباب التي تسخر القلوب للمودات، كالعلل الثابتة في الصنيعة، والأسباب الموجودة مع مولى العتاقة؛ فإن عللهما خلاف علل مولى الكلالة، وخلاف علل الصديق الذي لم يزل يرى أنه مثلك، وأنه يستوجب منك استيجابك، ولا سيما إذا كانت الصنيعة أنت ابتدأتها، وأنت **أبو عذرتها**."[٣] تُعني أنك أول من قام بهذا المعروف، ومبتكره.

٤- ١ : الهِرم / تملكه الجوع

يدل المركب "**أبو مالك**" على الشخص الذي أصابه الجوع أو الكبر والشيخوخة، فعندما نقول علاه أبو مالك ,أخذه أبو مالك: أي الجوع والكبر،[٤] ويرجع إلى هذه الدلالة؛ لأن لفظ مالك يعني السيطرة عليه وأصبح تحت تأثيره، ومن التأثيرات التي تحدث سيطرة وتحكم هي الجوع والتقدم في العمر؛ قال الشاعر[٥]:

---

[١] **الفارسيّ (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار)، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي وآخرون، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م، ط٢، ٢٦٢/١.**

[٢] **الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص٢٤٩.**

[٣] **الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ١/ ٢٣٩- ٢٤٠.**

[٤] **ينظر: اللبناني (سعيد الخوري الشرتوني)، أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، ٢٦٣/٥.**

[٥] **التوحيدي (علي بن محمد بن العباس)، الإمتاع والمؤانسة، تحقيق: هيثم خليفة الطعيمي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٥م، ط١، ص٢٩٧.**

أبو مالك يعتادنا في الظّهائر يجيء فيلقي رحله عند عامر

جاء هذا المركب (أبو مالك) ليدل على الجوع؛ وقال[١]:

أَبا مالِك، إِنَّ الغَواني هَجَرْنني ... **أَبا مالِكٍ،** إِني أَظنُّك دائِبا

وفي هذا البيت دل المركب (أَبو مالِك) على الهرم أو الشيخوخة.

١-٥ : بعل المرأة:

سجلت دلالة "**أبو المرأة**" في المعاجم حديثًا، وتعني زوجها،[٢] وهذا تعبير مجازي، وهو تعبير يوضح العلاقة القريبة بين الرجل وزوجته، ويقوم الزوج بدور الأب بعد زواجهما من حيث الرعاية والحماية.

٢- في مجال الحيوان والطيور:

توجد مركبات كثيرة تدل على الحيوانات والحشرات والطيور ومنها:

أ: الحيوانات:

٢-١ : البغل

يعد المركب " أبو الأثقال " من أحد كنى البغل؛ فقد ورد في المرصع: " **أبو الأثقال:** هو البغل."[٣] تُعبر هذه التسمية عن الدور الذي يلعبه في حياة الناس، خاصة

---

[١] **بن منظور (محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، دار صادر بيروت،١٤١٤هـ، ط٣، ١٤ /١٣.**

[٢] **ينظر: مرجع سابق، بن منظور (محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، ١٣/١٤.**

[٣] **ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، تحقيق: ابراهيم السامرائي، دار الجليل، بيروت،١٤٤١هـ- ١٩٩١م، ط١، ص٤٧.**

في العصور القديمة، وكان يُستخدم البغل بشكل رئيسي لنقل الأثقال والبضائع نظرًا لقوته وصبره، ولهذا السبب أُطلق عليه هذا اللقب.

٢-٢ : الأسد

توجد كثير من الدلالات التركيبية للفظ (الأب) المضاف إلى لفظ " الأبطال " ليدل على الأسد ومنها: " أبو الأبطال: وهو الأسد لشجاعته، وأبو أجر: هو الأسد، ويقال له أيَضًا (أبو الأجرى), والأجر جمع جرو، وهو ولد الأسد، وأبو الأخياس: وهو الأسد جمع خيس وهو بيته في الأجمة "[١]

هذا يدل على أن الأسد له كُنى متعددة حسب وجوده؛ مثل أبو أجر، وأبو الأخياس.

٣- ٢ : الجمل

يدل المركب "**أبو أيوب**" على الجمل؛[٢] لأن الجمل من صفاته تحمل الآلام والمشقات والصبر، وأيوب عليه السلام وفقًا لما ذكر في الأديان من صفاته الصبر وتحمل الآلام؛ قَالَ ابْن الرومى وَهُوَ يهجو أَبَا أَيُّوب سُلَيْمَان بن عبد الله بن طَاهِر: [٣]

يَا **أَبَا أَيُّوب** هذى كنية من كنى الْأَنْعَام قدما لم تزل

٤- ٢ : الثعلب / الحية / البرغوث

---

[١] **مرجع سابق، ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص٤٧- ٤٨.**

[٢] **الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص٢٥١.**

[٣] **العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران) ، جمهرة الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، عبدالمجيد قطماش، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، ط٢، ٥٧/١.**

توجد دلالات كثيرة للمركب "**أبو الوثاب**" وهو لا يدل على الحيوانات فقط، وإنما يدل أيضًا على الحشرات ومنها: ١- من كنى الثعلب، ٢- من كني الظبي، ٣- من كنى الحية، ٤- من كنى ابن عِرْسٍ ٥- من كنى البرغوث.[١] ويرجع إلى ذلك اللقب لأن من صفات تلك الحيوانات والحشرات هي الوثب؛ أي أن القفز أو الطفر أو السرعة عند الصيد أو الهرب من الأعداء.

ب: الطيور:

٢-٥ : النسر

يعد المركب الإضافي "**أبو الأبد**" من كنى النسر؛ حيث ورد في كتاب المرصع: "**أبو الأبد:** هو النسر"[٢]، ويرج إلى هذا اللقب؛ لأنه يحلق في السماء لفترات طويلة، وأنه يعيش عمرًا طويلًا.

٢-٦ : الهدهد

أبو الأخبار هو أحد الألقاب التي تُطلق على الهدهد في التراث العربي، وترى الدراسة أنه أُطلق هذا اللقب عليه بسبب قصته المعروفة في القرآن الكريم، حيث جاء ليخبر سيدنا سليمان عليه السلام عن مملكة سبأ، وتوجد مركبات كثيرة للفظ الأب ليدل

---

[١] ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص٢٧٦.

ابن عرسٍ: هو دويبة معروف ينتمي إلى فصيلة السموريات، وهو أصغر من السنوريات، يتميز بأذنين صغيرتين وناب بارز، ويشبه الفأر إلى حد ما، الجمع بنات عرس للمذكّر والمؤنّث. موسوعة الفقه الاسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، إيران، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ٣ ط١، /١١٤.

[٢] ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص٤٧.

على الهدهد منها: أبو ثمامة، وأبو الربيع، وأبو روح، وأبو سجاد، وأبو عباد؛ وقال الدميري: " الهدهد: بضم الهاءين وإسكان الدال المهملة بينهما، طائر معروف ذو خطوط وألوان كثيرة، وكنيته **أبو الأخبار وأبو ثمامة وأبو الربيع وأبو روح وأبو سجاد وأبو عباد.**"[1] ترى الدراسة أن هذه الكُنى تعكس صفات مرتبطة بالهدهد؛ فمثلًا: لُقّب بـ"أبي الربيع" لكثرة ظهوره في فصل الربيع. بينما يشير لقب "أبو الروح" إلى الخفة واللطف، فمن صفات الهدهد أنه طائر خفيف في حركته، وله حضور لطيف.

٣- في مجال الديني:

٣-١ : القلب الكبير / كافل اليتامى والأرامل

دل هذا المركب على رسول الإسلام النبي محمد ﷺ؛ فقال ابن عباد: "والنَّبِيُّ- صلى الله عليه وسلّم-: **أبو الأَرَامِلِ**،"[2] ووردت أيضًا في المجال الاجتماعي والذي يدل على كافل لليتامى والفقراء؛ قال جعفر الحلي[3]:

عَلامَ تَرَكت أَيتامَ البَرايا أَلَست **أَبا الأَرامل** وَاليَتامى

أي أن متكفل الأرامل والأيتام، هذا التعبيرات السياقية، كما دل المركب "**أبو المؤمنين**" أيضًا على رسول الإسلام النبي محمد ﷺ؛ فقال الشافعي عندما تحدث عن اتساع لُغة

---

[1] **الدميري (محمد بن موسى بن عيسى بن علي)، حياة الحيوان الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ ، ط٢، ٢/٥١٤.**

[2] **بن عباد (إسماعيل)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ط١، ١٠/٢٢٨.**

[3] **النجفي (جعفر الحلي)، سحر بابل وسجع البلابل أو تراجم الأعيان والأفاضل، العرفان، صيدا- لبنان، ١٣٣١هـ، ص٤٠٠.**

العرب: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَه وَهُوَ **أَبُو الْمُؤْمِنِينَ** وَهِيَ بِنْتُ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَوَّجَهَا عَلِيًّا – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – وَزَوَّجَ رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ عُثْمَانَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ."[١]

٢-٣ : إبراهيم:

دل المركب "**أبو الأضياف**" على سيدنا إبراهيم عليه السلام؛ فقال ابن الأثير: "**أبو الأضياف:** وهو كُنيةٌ خاصة لإبراهيم الخليل عليه السلام، لاشتهاره بكثرة الضيف حتى قيل إنه لا يأكل طعامًا حتى يحضره ضيف يأكل معه"[٢]، وأخبرنا سفيان بن سعيد عن أبيه عن عكرمة قال: " كان إبراهيم خليل الرحمن –صلى الله عليه وسلم– يكنى **أبا الأضياف**."[٣] واستعمل هذا المركب في المجال الاجتماعي على كل مطعم ومكرم للناس؛ فقال ابن قتيبة: " والعرب تقول للرجل يضيفهم أبونا ولامرأته أمنا؛ ويقال هو **أبو الأضياف**."[٤] أي أنه أكرم ضيافتهم؛ وقال أيضًا الباجي المسعودي[٥]:

أَعني أَبا العَبّاسِ أَحمَداً بنَ مَن يُكني **أَبا الأَضيافِ** مِن بَين الكُنى

أي أن أبا العباس والده يطلق عليه أبو الأضياف لكرمه وحسن ضيافته.

---

[١] **الشافعي (أبو عبد الله محمد بن إدريس)، الأم، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، ط٢، ١٥١/٥.**

[٢] **ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص٤٨.**

[٣] **ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م، ط١، ٤٠/١.**

[٤] **ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: سالم الكرنكوي و عبد الرحمن بن يحيى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن– الهند، ١٣٦٨هـ– ١٩٤٩م، ط١، ٤٠١/١.**

[٥] **بن عبدالله (محمد الباجي)، ديوان الباجي المسعودي، تحقيق: عبد الفتاح الزيتوني، الدار التونسية، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، ص١٠٠.**

٣-٣ : آدم:

دل المركب "**أبو البشر**" على سيدنا آدم عليه السلام، ويرجع هذا اللقب لسيدنا آدم وفقًا للروايات الدنية أنه أول انسان خُلق؛ قال النبي ﷺ: "فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ **أَبُو الْبَشَرِ**، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟[١]"، وقال أيضًا أبو جعفرٍ: "فعلى التأويلِ الذى تأوَّل "آدمَ" مَن تأوَّله بمعنى أنه خُلِق مِن أَدِيمِ الأرضِ، يَجِبُ أن يكونَ أصلُ "آدمَ" فعلًا سُمِّىَ به أبو البَشر."[٢]

٤-٣ : إبليس:

دل المركب "أبو الجن" أنه من كُنى إبليس؛ قال معاوية بن الحكم السلمي يسأل النبي ﷺ: "قَالَ: مَنْ أَبُو الْجِنِّ؟ قَالَ: **إِبْلِيسُ** قَالَ: فَمَنْ أُمُّهُمْ؟ قَالَ: امْرَأَتُهُ"[٣]، وقال أيضًا الزمخشري: "أبو مرة ، وأبو قترة وأبو الجن كنى إبليس"[٤]، كذلك أيضًا المركب (أبو الكَرُّوسِ) من كُنى إبليس؛ فقال ابن الأثير: "أبو الكروس: هو إبليس "[٥]، هذا مركب

---

[١] **الحنبلي (محمد بن أحمد بن سالم السفاريني)، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، ط١، ٣٨٥/١٥.**

[٢] **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير)، تفسير الطبري جامع البيان، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م ، ط١، ٥١٤/١.**

[٣] **الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد)، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض وآخرين، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ١٩٧/٦.**

[٤] **الزمخشري (جار الله)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢ هـ، ط١، ٣٢٣/١.**

[٥] **ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ، ص ٢٣٥.**

إضافي، مكون من "أبو+ الكروس"، هذا الاستخدام يوحي بأن "الكرّوس" صفة أو كيان مرتبط بصفات إبليس.

٤- في مجال الصناعة:

٤-١ : الكلة:

يدل المركب "**أبو دثار**" على ستر يتقى به البعوض والبق ويقال له: الكلة،[١]وكانت الكلة تُستخدم في الماضي كشبكة أو ستارة تُعلق فوق الأسرة للنوم، خصوصًا في المناطق الحارة أو حيث تكثر الحشرات مثل البعوض والبق؛ قال ابن الأعرابي[٢]:

لَنِعْمَ البَيْتُ بَيْتُ **أَبى دِثارٍ** ... إذَا مَا خافَ بعضُ القَوْمِ بَعْضَا

أي أن نعم البيت الكلة في ليالي الصيف عندما يشعر الناس بالخوف من لدغات البعوض.

٥- في مجال مظاهر الطبيعة والزمن :

٥-١ :البحر :

يدل المركب "**أبو خالد**" على البحر؛ فقال ابن الأثير: "**أبو خالد:** كنية البحر،"[٣] وفي الحديث: "حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ

---

[١] **ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص ١٣١.**

[٢] **الطيبي (شرف الدين الحسين بن عبد الله)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، تحقيق: إياد محمد الغوج وآخرون، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ط١، ٣٨٨/٢.**

[٣] **ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص١٢١.**

الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ لَمَّا انْتَهَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى البحر قالت بنو إِسْرَائِيلَ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنَا هَذَا الْبَحْرُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَهَذَا فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ قَدْ دُهِمْنَا مِنْ خَلْفِنَا؛ فَقَالَ مُوسَى لِلْبَحْرِ انْفَرِقْ **أَبَا خَالِدٍ**"[1]، وتوجد دلالات أخرى لهذا المركب في مجال الحيوانات ومنها: كنية الكلب،[2] ويرجع إلى ذلك لصفة الكلب الذي يلزم صاحبه.

٢-٥ : الدهر:

يدل المركب الإضافي" أبو العجب" على الدهر: يعد أبو العجب من كنى الدهر، ومن وجهت نظر البحث هذا اللقب تعبير مجازي يستخدم ككنية للدلالة على الدهر أو الزمن، وهذه الكنية تعكس طبيعة الزمن المليئة بالعجائب والغرائب التي تحدث فيه؛ وقال أبو هلال العسكري : "وقيل: أبو العجب الدهر"[3]؛ وقال أبو تمام[4]:

وَحادِثاتِ أَعاجيبٍ خَساً وَزَكاً ما الدَهرُ في فِعلِها إِلّا **أَبو العَجَبِ**

ففي هذا البيت يشبه الشاعر الدهر بأبو العجب، أي أن الزمن هي مصدر كل هذه الأحداث العجيبة التي تصيب الإنسان في حياته

---

[1] **بن إدريس (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ، ط٣، ٢٧٧٢/٨.**

[2] **الشرتوني (سعيد الخوري)، أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، دار الأسوة ، طهران، ١٣٧٤هـ، ٨٦/٢.**

[3] **العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله)، جمهرة الأمثال، ص١٦١.**

[4] **الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور)، الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب، تحقيق: إلهام عبد الوهاب المفتي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ط١، ص١٦٠.**

٦- في مجال العلم:

٦-١ :الأبجدية العربية/ أولى كلمات المنجمين:

يدل المركب الإضافي "**أبو جادٍ**" على عدة معانٍ في مجال العلم؛ منها: هي الحروف العربية بترتيبها القديم وهي : أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ؛ قال ابن معصوم: " أَبو جَادٍ : اسمُ أَحَدِ الملوكِ الَّذين وَضِعَ الهجاءُ بأَسمائِهِم، و يقال له: أَبْجَدُ."[١]

يُعد (أبو جادٍ) في الفلك على أولى الكلمات التي يستعملها المنجمون في التنجيم والتكهن؛ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: " رُبَّ مُعَلِّمِ حُرُوفِ أَبِي جَادٍ دَارِسٌ فِي النُّجُومِ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ."[٢] ويمكن أن نقول يدل مركب (أبو جادٍ) على بداية الشيء وأساسه؛ فقال أبو سهل: " فالخلوة والجوع، **أبو جاد** الترهب."[٣] أي أن بداية الترهب.

٧- في مجال النباتات:

٧-١ : نبات الرياحين:

يعد المركب "**أبو الأخضر**" من أحد كنى الرياحين،[٤] الرياحين: هي كل نبات ذو رائحة عطرة، والمفرد ريحان.[٥] لُقبت بـ "أبو الأخضر" نظرًا للونها الأخضر الزاهي ورائحتها الفواحة، وكانت الرياحين رمزًا للجمال والطبيعة الساحرة في التراث العربي.

---

[١] الحسيني (علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني)، الطراز الأول و الكناز لما عليه من لغة العرب المعول، تحقيق ونشر: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، مشهد- ايران، ١٤٢٨هـ، ط١، ٥/٣٠٠.

[٢] الهيثمي (أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، ٥/١١٧.

[٣] المغراوي (أبو سهل محمد بن عبد الرحمن)، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٨ هـ، ط١، ٨/٢٥٣ .

[٤] ينظر: ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، ص٤٧.

٨- تعبيرات مجازية لأغراض الذم والمدح:

٨-١ :السب والذّم:

يدل المركب الإضافي "أبو الجَلَوْبَق[١]" على السب والذّم، ويرمز إلى شخص صاخب أو يثير الجلبة والفوضى[٢]؛ قال الشاعر[٣]:

تَلقَى بَنات **أبي الجَلَوَبقِ** نُزّعاً ... نحوَ القُيونَ وما بِهنّ نِفارُ

(بَنات أبي الجَلَوَبقِ) شبه الشاعر النتائج المترتبة على الشخص الفوضوي(أبو الجلوبق) بالبنات أنهن بلا قيمة أو أهمية، وكأنهن قطع صغيرة تترك من عمل الحدادين.

٨-٢ :لا أبا لك:

أ- الذم: يستخدم هذا المركب تعبيرًا مجازًا للذم وللمدح، ففي الذم له عدة دلالات؛ منها: ١- في سياق الذم أو في التوبيخ ربما يكون المقصود هو أن الشخص المخاطب يوضع في منزلة من لا أب له، مما يدل على فقدان أصل أو هوية معينة

---

[٥] الغديري (عبدالله عيسى إبراهيم)، القاموس الجامع للمصطلحات الفقهية، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ط١، ٢١٩/١.

[١] الجلوبق: هي الداهية، وهي كلمة دخيلة معربة ، لأن الجيم والقاف لا يأتلفان في كلام العرب. ينظر: اليمني (نشوان بن سعيد الحميرى)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت،١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ط١، ١١٤٢/٢.

[٢] ينظر: بن عباد (إسماعيل)، المحيط في اللغة،٧٥/٦.

[٣] بن المثنى (أبو عبيدة معمر)، شرح نقائض جرير والفرزدق، تحقيق: محمد إبراهيم حور – وليد محمود خالص، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٩٩٨م، ط٢، ٩٦٩/٣.

كالنسب أو العلاقات العائلية، والهدف من هذا التعبير إهانة الشخص أو التقليل من شأنه؛ قال عمرو بن عدي اللخمي[١]:

وخالي **لا أبا لك** ذو المعالي جذيمة كيف ويحك تنكرينا!

٢- المجاز للحث أو التغليظ: يمكن أن يستخدم هذا النوع لزيادة حدة الخطاب أو الحث على فعل شيء بشكل قاسٍ؛ قال التوربشتي مثل قولهم: "**انجُ لا أبا لك**"[٢]

٣- سياق العداوة: يمكن أن يستخدم هذا النوع في سياق العداوة أن يكون طعنًا في النسب؛ قال عبدالله البيتوشي[٣]:

مَن يَرُم صفوَ الحياةِ دَواماً خانَهُ لا **أَبا لَهُ** الفَتَيانِ

ب- المدح: يدل هذا أيضًا في جملة النفي على نفي الحاجة إلى الأب، إشارة ، إشارة إلى التفرد بالمجد أو الاكتفاء بالذات فهذا تعبير مجازي مدح للمخاطب؛ قال عمر بن الخطاب يخاطب حذيفة، وقد أخبره عن الفتن أن دونها بابًا مُغلقًا يوشك أن يُكسر: " أَكَسْرًا، لَا **أَبَا لَكَ!**"[٤] وورد في كتاب معجم ما استعجم[٥]:

---

[١] **الشُّريشي (أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن)، شرح مقامات الحريري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦ م، ط٢، ٢/٢٢٩.**

[٢] **التوربشتي (أبو عبد الله شهاب الدين فضل الله)، الميسر في شرح مصابيح السنة، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ط٢، ٣/٧٣٧.**

[٣] **الأحسائي (محمد بن عبد الله بن عبد المحسن)، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣ م، ط١، ٢/٥٥٧.**

[٤] **النيسابوري (أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، ١/١٢٨.**

ألا تَخافونَ قَومًا **لا أَبا لَكُمُ** أَمَسَوا إِلَيكُم كَأرسالِ الدّبى سُرُعا

ففي هذ البيت (لا أَبا لَكُمُ) تعبير مجازي للتحفيز وعدم الخوف فلا يحتاجون إلى قوة تحميهم أو أي مساعدة من أحدٍ.

ثانيًا: في اللغة العبرية:

أ- **الدلالات التركيبية للفظ (אָב) – المفرد- في تركيب إضافي: (אָב+ مضاف إليه)**

١. **في مجال الإنسان وصفاته وعلاقته الاجتماعية:**

١-٢ : الجد:[١]

ورد لفظ الأب في صورة مضاف في هذا المركب(אָב זָקֵן) ليدل على الجد أبي الأب أو أبي الأم، في الترجمة الحرفية تترجم (أب مُسن)"ובחצי הלילה, בשעה שעמדתי מאחורי חלון בית אבי זקני נעור וריק, בלי צרור חפצים"[2] "وفي منتصف الليل وفي وقت متأخر وقفت خلف نافذة بيت **جدي** الفارغ والخالي بلا متاع."

" ראשית כל חייב אני לספר לכם על אבות גיבורנו, על אביו ועל אמו. בואו והחזיקו טובה לי, שפותח אני רק באביו ובאמו, ולא **באביו-זקנו** ובאבי-אביו-זקנו," [٣] "أولًا وقبل كل شيء، يجب أن أخبركم عن والدي بطلنا، وعن والديه، اشكروني لأنني أبدأ فقط بوالده ووالدته، وليس **بجده**، وليس بجد أبيه."

---

[٥] **الأندلسي (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ، ط٣، ٧٣/١.**

[١] **אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"1.**

[2] **שנת תרס"ג / חיים נחמן ביאליק – פרויקט בן-יהודה, 3/2/2025, 3:09pm .**

[٣] **מה שראיתי (זכרונות יחזקאל קוטיק) – כרך א / יחזקאל קוטיק / דוד אסף – פרויקט בן-יהודה, 3/2/2025, 3:09pm .**

٢-٢ زوج الأم/ رابّ:

ورد لفظ الأب في صورة مضاف في هذا المركب(אָב חוֹרֵג) ليدل على زوج الأم أو رابّ، أي أن الزوج الذي يهتم بتربية أولاد زوجته من زوجها السابق.[١]

٣-٢ الأسرة:

يدل هذا المركب (בֵּית- אָב) على العائلة، أو العشيرة في المقرأ؛ فورد في التناخ: " שְׂאוּ אֶת־רֹאשׁ כָּל־עֲדַת בְּנֵי־יִשְׂרָאֵל לְמִשְׁפְּחֹתָם **לְבֵית אֲבֹתָם** בְּמִסְפַּר שֵׁמוֹת כָּל־זָכָר לְגֻלְגְּלֹתָם" (במדבר1 :2) " أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ **وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ**، بِعَدَدِ الأَسْمَاءِ، كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ"(العدد١:٢)، وجاء المركب (לְבֵית אֲבֹתָם) في صورة مضاف إليه متصل بالضمائر الملكية المخاطبين(אתם)، ليدل على الأسرة، وجاء هذا المركب (בֵּית- אָב) ليدل على الأساس أو المصدر؛ فورد في التلمود: " כָּל־תּוֹרָה שֶׁאֵין לָהּ **בֵּית אָב** אֵינָהּ תּוֹרָה."[٢] "كل تشريع ليس له أساس(مصدر) ليس تشريعًا."

٢. في مجال الديني:

٢-١ : ضليع أو علامة:

يدل المركب "**אָב בְּחָכְמָה**" على ضليع أو علامة في المجال الديني، فالمركب مكون من لفظ (אב) مع لفظ (חָכְמָה) متصل به حرف من حروف النسب (בְּ)، والترجمة الحرفية (أب في الحكمة)؛ فورد في المدراش (מדרש בראשית רבה):

---

[١] **בן- יהודה (אליעזר), מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, כרך ראשון, מקור בע"מ, ירושלים, 1980.עמ" 6.**

[٢] **תלמוד ירושלמי, סדר מועד , מס" פסחים, פרק ו' :א ו' .**

" וַיִּקְרְאוּ לְפָנָיו אַבְרֵךְ, **אָב בְּחָכְמָה** וְרַךְ בְּשָׁנִים, אֲבָל נְבוּכַדְנֶצַּר "[1] " ودعوا أمامه: أفريخ ' אַבְרֵךְ ' الفتى ، أي علاّمة وصغير في السن، ولكن نبوخذ نصر"، وأيضًا ورد مركب (אָב בְּתוֹרָה) يدل على فقيه في التوراة أو علامة في التوراة؛ جاء في (מגילה י"ג א:ז'): "אַבִי "אֲבִי" "אֲבִי" — **אָב בַּתּוֹרָה**, אָב בְּחָכְמָה, אָב בִּנְבִיאוּת." [2] "أبي أبي أبي _ فقيه في التوراة، علامة، مُتنبئ."

٢-٢ : رئيس هيئة السنهدرين/ رئيس محكمة:

ورد المركب الإضافي **(אָב בֵּית-דִּין)** في أيام الهيكل الثاني ليدل على رئيس هيئة السنهدرين (סנהדרין) أو رئيس محكمة ورئيس قضاة[3]؛ وورد في المشنا: " סֵדֶר תַּעֲנִיּוֹת כֵּיצַד, מוֹצִיאִין אֶת הַתֵּבָה לְרְחוֹבָהּ שֶׁל עִיר, וְנוֹתְנִין אֵפֶר מִקְלֶה עַל גַּבֵּי הַתֵּבָה, וּבְרֹאשׁ הַנָּשִׂיא וּבְרֹאשׁ **אַב בֵּית דִּין** "[4] "كيف يكون ترتيب صيام الجماعة؟ يُخرجون التابوت إلى ساحة المدينة، ويضعون رمادًا على ظهر التابوت، وعلى رأس الرئيس، وعلى رئيس هيئة السنهدرين[5]"، وتستخدم أيضًا في المجال السياسي وتدل على رئيس محكمة أو رئيس قضاة.

---

[1] https://www.sefaria.org/Bereshit_Rabbah.90.3?vhe=hebrew|Midrash_Rabbah_--_TE&lang=he&lookup&נְבוּכַדְנֶצַּר=with=Lexicon&lang2=he , 2/2/2025, 3:30 am.

[2] https://www.sefaria.org/Megillah.13a.7?vhe=hebrew|William_Davidson_Edition_-_Vocalized_Aramaic&lang=he&lookup=%D7%91%D6%B4%D7%99%D7%B4&with=Lexicon&lang2=he , 5/2/2025, 4:5 am.

[3] **שויקה (יעקב), רב מלים המילון השלם, כרך ראשון, מטח- המרכז לטכנולוגיה חינוכית משכל, ישראל, 1997. עמ" 2.**

[4] **משנה, סדר מועד, מסכת תענית ב' , פרק א'.**

[5] **הסנהדרין, סנהדרי (synedrion): هي هيئة المحكمة العليا، وأعلى هيئة شرعية يهودية وكانت تتألف من ٧١من كبار علماء اليهود، وتهتم بالأمور الدينية والقضائية ، ويتولى رئاسة السنهدرين الكاهن الأكبر. אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, עמ" 1818.**

٢-٣ :أقصى درجات الرجس :

يدل المركب الإضافي (אַב הַטֻּמְאָה)[١] في الشريعة اليهودية على أقصى درجات الرجس أو مصدر الخطيئة، أو مجازًا عن بؤرة الفساد؛ فورد في تفسير راشي لسفر العدد: " וְנוֹגֵעַ בּוֹ **אַב הַטֻּמְאָה** וּמְטַמֵּא אָדָם "[٢]"الذي يلمسه يصير مصدرًا للنجاسة وينجس الإنسان". يأتي هذا المركب في صورة الجمع(אֲבוֹת הַטֻּמְאוֹת) [٣] وهو أول مصطلح في قسم الطهارات في المبحث الأول مبحث الأدوات (כלים) ليدل على مدى أهمية التحذير من هذه النجاسات الرئيسية وأحكمها.

٢-٤ : أحد محرمات يوم السبت:

ورد المركب الإضافي "**אַב- מְלָאכָה**" في الشريعة اليهودية ليدل على أحد محرمات يوم السبت الذي يبلغ عددهم تسع وثلاثون محرمة، وعند الترجمة العمل الرئيسي؛ فورد في المشنا: " חַיָּב עַל כָּל **אַב מְלָאכָה** וּמְלָאכָה."[٤]

٢-٥ :صفات الله عز وجل:

يعد هذا المركب "**אַב הָרַחֲמִים - אֲבִינוּ שֶׁבַּשָּׁמַיִם**" من صفات الله التي تعني الله الرحمن، ربنا الرحمن الرحيم، وأبانا الذي في السموات؛ فورد هذا المركب في صلاة

---

[1] Marcus Jastrow, A Dictionary of Targumim, The Talmud Babli and Yerushalmi and The Midrashic Literature, volume 1, P. shalom pug, U.S.A, 1967, p1.

[2] https://www.sefaria.org/Rashi_on_Numbers.19.22.3?vhe=hebrew|Pentateuch_with_Rashi%27s_commentary_by_M._Rosenbaum_and_A.M._Silberman_--_corrected_vocalization&lang=he&with=all&lang2=he, 18/2/2025, 5:00pm.

[٣] **משנה, סדר טהרות, מסכת כלים א', פרק א'.**

[٤] **משנה, סדר מועד, מסכת שבת ז', פרק א'.**

السبت صلاة الصباح : " **אַב הָרַחֲמִים**, שׁוֹכֵן מְרוֹמִים."[1] "يا الله الرحيم، الساكن في الأعالي"، وورد أيضًا في المشنا: "עַל מִי יֵשׁ לְהִשָּׁעֵן, עַל **אֲבִינוּ שֶׁבַּשָּׁמַיִם**."[2] "على من نتكل؟ على أبينا الذي في السموات" جاء لفظ (אָב) مضاف مع ضمير الجمع نحن، والمراد هنا الله عز وجل.

٣. في مجال الطب:

٣-١ : النواة (pronucleus):[3]

يدل المركب **"אב- גרעין"** في المجال الطبي على النواة الأصلية، فعند تفكيك المركب تجد الدراسة أن لفظ (אב) يدل على الأصل، ولفظ (גרעין) يدل على النواة، وقد استخدم هذا المصطلح حديثًا.

٣-٢ : شريان الأورطي (aorta) :[4]

يدل المركب الإضافي **"אַב- העוֹרֵק"** على شريان الأورطي، يعد شريان الأورطي أكبر شريان في جسم الإنسان وهو المسؤول عن نقل الدم من القلب إلى باقي أجزاء الجسم؛ فنلاحظ أن المركب يتكون من لفظ (אַב) الذي يعد من وظائفه تحمل المسؤولية ورعاية الأطفال، ولفظ (העוֹרֵק) العرق أو الشريان.

---

[1] **סידור אשכנז, שבת, שחרית, תפילות לציבור, אב הרחמים:**
https://www.sefaria.org/Siddur_Ashkenaz%2C_Shabbat%2C_Shacharit%2C_Communal_Prayers%2C_Av_HaRachamim?vhe=hebrew|Daat_Siddur_Ashkenaz&lang=he&with=all&lang2=he, 26/2/2025, 3:35 am.

[2] **משנה, סדר נשים, מסכת סוטה ט', פרק טו'.**

[3]Feingold (Ellen), Miriam Freier, DICTIONARY, IF MEDICAL AND HEALTH TERMINOLOGY, HEBREW- ENGLISH, ENGLISH- HEBREW, Carta, Israel, 1991, p156.

[4] Ibid, Ellen Feingold, Miriam Freier, DICTIONARY, IF MEDICAL AND HEALTH TERMINOLOGY, p15.

٣-٣ : الغذاء الأساسي:

يدل المركب (אַב מָזוֹן) على الغذاء الأساسي، وهو أحد العناصر الغذائية الضرورية التي يحتاجها الجسم للحفاظ على الوظائف الحيوية والنمو وهم خمسة (الزلاليات، الدهنيات، الكربوهيدرات، الأملاح المعدنية، والفيتامينات).[١]

٤. الكنية:

الكُنية باستخدام لفظ (אַבּוּ)، هذا اللفظ مستوحى من اللغة العربية، يرجع إلى ذلك تأثر اللغة العبرية باللغة العربية في فترة العصور الوسطى.

٤-١ : الهمجي:

يطلق هذا اللقب (אַבּוּ גִ׳ילְדָה) على الهمجي أو مجرم، وأطلق هذا اللقب على قاطع الطريق الذي كان زعيمًا لإحدى العصابات العربية في فلسطين خلال ثلاثينات القرن العشرين،[٢] يرى البحث أن هذه الدلالة جاءت من إحدى الشخصيات التي ذُكرت في التناخ (תנ״ך) في سفر صموئيل الأول، والمعروف عن هذه الشخصية أنه همجي وهي شخصية (גָּלְיָת) جليات الجبار.

٤-٢ : الرجل العنيف:[٣]

يطلق هذا اللقب (אַבּוּ עַלִי) في اللغة العامية (المحكية) على الرجل الذي يتفاخر بقوته وعنفه دون هدف، وربما كان هدفه من هذا الفعل هو الترهيب والتهديد، ويدل هذا اللقب عند اليهود على أن العربي شخصية شيطانية وسلبية.

---

[١] **אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"1.**

[٢] **מוריאלי (אהרן), לקסיקון השמות, הוצאת עם עובד, תל אביב, 1994, עמ"1.**

[٣] **שם: מוריאלי (אהר), לקסיקון השמות, עמ"1.**

ب–الدلالات التركيبية للفظ (אָב) في صورة التركيب المزجي:

١. أسماء الذات:

١–١أبياساف :[1]

"אֲבִיָסָף": هو أحد الشخصيات المذكرة التي ذُكرت في التناخ في سفري الخروج وأخبار الأيام الأول، وهذا التركيب المزجي مكون من لفظ (אָב) وفعل (יָסָף) ويعني أبا زاد أو أبا جمع؛ فورد في التناخ: "בֶּן־תַּחַת בֶּן־אַסִּיר בֶּן־**אֲבִיָסָף** בֶּן־קֹרַח" (דברי הימים א 22:6) "ابْنِ تَحَثَ بْنِ أَسِّيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ"(أخبار الأيام الأول٦:٣٧). وجدت الدراسة أن الترجمة السبعينية اختلفت في ترتيب الفقرات في هذا الإصحاح عن النسخة العبرية؛ ففي النسخة العبرية كان رقم الفقرة(٢٢) أما في الترجمة السبعينية فكان رقم الفقرة (٣٧).

١-٢ : أبياثار:

"אֲבְיָתָר": هو أحد الشخصيات المذكرة التي ذُكرت في التناخ في سفر صموئيل الأول، وكان كاهنًا، وهذا التركيب المزجي مكون من لفظ (אָב) وفعل (יָתָר)؛ ويعني الأبُ الفاضل أو أبو الفضل؛ ورد في التناخ : "וַיִּמָּלֵט בֶּן־אָחִיד לַאֲחִימֶלֶךְ בֶּן־אֲחִטוּב וּשְׁמוֹ **אֶבְיָתָר** וַיִּבְרַח אַחֲרֵי דָוִד " (שמואל א 22:20) "فَنَجَا وَلَدٌ وَاحِدٌ لأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَبِيَاثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ"(صموئيل الأول٢٢:٢٠).

١–٣ إبراهيم عليه السلام: [٢]

---

[١] **בן– יהודה (אליעזר), מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, עמ" 6.**

[2] TAL (ABRHAM), ADICTIONARY OF SAMARITAN ARAMAIC, BRILL, LEIDEN.BOSTON. KOLN, 2000, P5.

"אַבְרָהָם": هو أحد الشخصيات المذكرة التي ذُكرت في التناخ في سفر التكوين، وهذا التركيب المزجي مكون من لفظ (אָב) ولفظ (רָהָם) ويعني أبا الجمهور؛ فورد في التناخ : " וְלֹא־יִקָּרֵא עוֹד אֶת־שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ **אַבְרָהָם** כִּי אַב־הֲמוֹן גּוֹיִם נְתַתִּיךָ "(בראשית17 :5) "فَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ"(تكوين١٧:٥).

٢. وحيد الخلية:[١]

يدل اللفظ "אַבְחַי" المذكر (אַבְחַי) في علم الحيوان على وحيد الخلية مثل الأميبا (protozoon)، ويطلق عليه أيضًا باللغة العبرية(חַד-תָּאִי) أو لفظ دخيل على اللغة العبرية בלועזית (פְּרוֹטוֹזוֹאָה) ، وهذا التركيب المزجي مكون من لفظ (אָב) ولفظ (חַי) عند الترجمة الحرفية أب نشط أو أب حي.

٣. المادة الأساسية للكائنات الحية:[٢]

يدل اللفظ المذكر(אַבְחֹמֶר) على المادة الأساسية التي تتكون منها خلايا الكائنات الحية والنباتات، وتعرف باسم بروتوبلازم (protoplasm)، ويطلق عليه أيضًا باللغة العبرية בלועזית (פְּרוֹטוֹפְּלַזְמָה). وهذا التركيب المزجي مكون من لفظ (אָב) يدل على أساسي ولفظ (חֹמֶר) مادة، عند الترجمة المادة الأساسية.

ت- **الدلالات التركيبية للفظ (אָבוֹת) الجمع: (אָבוֹת+ مضاف إليه)**

١- العمليات الحسابية الرئيسية:[٣]

[١] **אבן–שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"7.**

[٢] **שם: אבן–שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"7.**

جاء المركب (**אֲבוֹת הַחֶשְׁבּוֹן**) ليدل على العمليات الحسابية الأربعة (الجمع والطرح والضر والقسمة)، ويمكن تسميتها العمليات الحسابية الرئيسية، وسُجلت هذه الدلالة في المعاجم العبرية حديثًا، وورد لفظ (אֲבוֹת) في هذا المركب مضافًا.

٢- قادة الجماعة:

يدل المركب الإضافي "**אֲבוֹת הָעֵדָה**" على آباء الجماعة أو رؤساء الجماعة وقادتها؛ ورد في التناخ : " שָׂא אֵת רֹאשׁ מַלְקוֹחַ הַשְּׁבִי בָּאָדָם וּבַבְּהֵמָה אַתָּה וְאֶלְעָזָר הַכֹּהֵן וְרָאשֵׁי **אֲבוֹת הָעֵדָה**"(במדבר31 :26) " أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسْبِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ"(العدد٣١:٢٦)، وكان هذا المصطلح شائعًا في مخطوطات البحر الميت؛ فورد في مخطوطة حرب أبناء النور٢:١: " מגילת בני אור ב 1 ": " **אֲבוֹת הָעֵדָה** שְׁנַיִם וַחֲמִשִּׁים.[1] "قادة الجماعة اثنان وخمسون."

٣- أعظم الحكماء:[2]

يدل المركب "**אֲבוֹת הָעוֹלָם**" على أقطاب الأمة وقادتها، وأيضًا لقب ديني شرفي لأوائل التنائيم، و (שבח אבות עולם) التي تعني مديح آباء العالم، ويستخدم هذا المصطلح لدى اليهود للإشارة إلى أعظم الحكماء في العالم؛ قال ابن سيرا (בן

---

[3] **שם: אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"850.**

[1] **אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, עמ"2.**

[2] **בן- יהודה (אליעזר), מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, כרך, תשיעי, עמ"4367.**

סירא) : " את הכל עשה ה', וליראיו נתן חכמה שבח **אבות עולם** "[1] "الرب صنع كل شيء، ومنح الحكمة لأتقيائه مديح آباء العالم"؛ فورد في المشنا : "לְלַמֵּד לַדּוֹרוֹת הַבָּאִים שֶׁלֹּא יְהֵא אָדָם עוֹמֵד עַל דְּבָרָיו, שֶׁהֲרֵי **אֲבוֹת הָעוֹלָם** לֹא עָמְדוּ עַל דִּבְרֵיהֶם."[2] "لتعليم الأجيال القادمة، لا ينبغي للإنسان أن يتشبث بأقواله، فإن آباء العالم لم يتشبثوا بأقوالهم."

٤- دار المسنين:[3]

يدل المركب (בֵּית אָבוֹת) على دار المسنين، وجاء المركب مكون من لفظ (בַּיִת) الذي يدل على المنزل(مضاف)، ولفظ (אָבוֹת) الذي يدل على الآباء أو الأجداد (مضاف إليه).

٥- ابن ذوات:

يدل المركب **"בֶּן אָבוֹת"** على ابن ذوات أو الأبن الذي ينتمي لأسرة نبيلة؛ فورد في التلمود: "אל ישנה אדם אלא למי שהוא חכם ועניו **ובן אבות** ועשיר "[4] " لا يُعلِّم الإنسانُ إلّا من كان حاخامًا (فقيهًا) ، ومتواضعًا، ومن أسرة عريقة، وغنيًّا."

٦- بر الآباء:

[1] https://www.sefaria.org/Ben_Sira.43.33?vhe=hebrew|Ben_Sira,_David_Kahana_ed._--_Wikisource_&lang=he, 8/3/2025, 3:25am.

[2] **משנה, סדר נזיקין, מסכת עדיות א' , פרק ד'.**

[3] **אבן-שושן (אברהם),, המלון החדש, עמ"2.**

[4] **תלמוד בבלי, סדר טהרות , מס" קטנות, אבות דרבי נתן, פרק ב' :ט'.**

يدل المركب "**זְכוּת אָבוֹת**" على بر الآباء، وهذا الامتياز يناله الإنسان بسبب والديه وأصله؛ فورد في المشنا: " וְכָל הָעֲמֵלִים עִם הַצִּבּוּר, יִהְיוּ עֲמֵלִים עִמָּהֶם לְשֵׁם שָׁמַיִם, **שֶׁזְּכוּת אֲבוֹתָם** מְסַיַּעְתָּן וְצִדְקָתָם עוֹמֶדֶת לָעַד."[1] "وكل من يتول عمل الجمهور، فليعمل فيها لوجه الرب، لأن بر آبائهم يعينهم، وسيبقى إلى الأبد." وقال סוקולוב : " וְלֹא **בִּזְכוּת אָבוֹת**... אֶלָּא בְּכוֹחַ סְגֻלּוֹתָיו הַפְּרָטִיּוֹת."[2] "وليس بفضل بر الآباء ... وإنما بقوة مزاياه الشخصية".

٧- נַחַת אָבוֹת:

يدل هذا المركب (נַחַת אָבוֹת) على سعادة الأباء أو رضا الوالدين على نجاحهم وفقًا لمعجم ايڤن شوشان " אבן-שושן"، وإنما قاموس سجيڤ "סגיב" ترجم هذا المصطلح إلى قُرَّةُ عين الآباء بأبنائهم البررة؛ قال "ברקוביץ": " מִתְפָּאֵר אֶחָד... בְּאָשְׁרוֹ הָרַב **וּבְנַחַת אָבוֹת** שֶׁהוּא נֶהֱנֶה מִמִּשְׁפַּחְתּוֹ."[3] "يفتخر المرء بثرائه العظيم وبرضاء آبائه التي يستمدها من عائلته".

بعد استعراض الدلالات التركيبية للفظ (الأب) بين العربية، والعبرية تبين أن هذا اللفظ يحمل ثقلًا دلاليًا وثقافيًا في هذه اللغات السامية، مع تنوع في الاستخدامات، منها:

• من حيث التركيب اللفظ: اتفقت العربية والعبرية في استخدام اللفظ في التركيب الإضافي كما عرض البحث، واستخدمت اللغة العبرية التركيب المزجي للفظ.

---

[1] **משנה, סדר נזיקין, מסכת אבות ב' , פרק ב'.**

[2] **סוקולוב (נחום), אישים, ג'רוסלם פוסט, ירושלים, 1958, עמ"501.**

[3] **אבן-שושן (אברהם),, המלון החדש, עמ"2.**

• تأثرت اللغة العبرية باللغة العربية في استخدام لفظ "אַבּוּ".

• انفردت اللغة العبرية في استخدام لفظ "אָב" في صورة الجمع "אָבוֹת" في التركيب الدلالي لإنتاج مصطلحات جديدة تواكب الزمن كما عرض البحث.

الخاتمة

تناول البحث تتبع الجذور اللغوية للفظ "الأب" في اللغتين العربية والعبرية، بالاعتماد على عدد كبير من المعاجم والقواميس. كما عرض البحث الشواهد اللازمة لتوضيح الأفكار والوصول إلى نتائج؛ أهمها:

١- أثبتت الدراسة التأصيلية للفظ (الأب)؛ عن وجود اتفاق بين اللغتين العربية العبرية في أصل هذا اللفظ من حيث اعتلال الصوت الأخير؛ إذ ورد معتلًا "بالواو" في العربية "أبو"، وبالياء في العبرية "אָבִי".

٢- أوضحت الدراسة وجود توافق بين العربية والعبرية في معانٍ عدة للفظ "الأب"؛ من أبرزها: الولادة، والتربية، والتغذية، والمعلم.

٣- أظهرت الدراسة اختلاف العربية عن العبرية في الجمع، فالعربية تجمعه غالبًا بصيغة جمع التكسير" آباء"، بينما العبرية تجمعه بصيغة جمع المؤنث "אָבוֹת".

٤- أوضح الدراسة أن اللغة العربية تميزت بإضافة معنى "العم" إلى لفظ "الأب"، بينما انفردت العبرية بدلالة خاصة تُشير إلى الخالق عز وجل.

٥- أثبتت الدراسة أن تطور اللفظ في العبرية متأثرًا بالآرامية فظهر استخدام لفظ "אַבָּא".

٦- أثبتت الدراسة الدور الكبير للتركيب الإضافي في تنوع دلالات لفظ "الأب" في العربية و "אָב" في العبرية.

٧- أثبتت الدراسة تميز اللغة العبرية بتعدد أنماط المركب الإضافي للفظ "אָב"، حيث ورد اللفظ تارة في موقع المضاف، وتارة أخرى في موقع مضاف إليه.

٨- أثبتت الدراسة بانفراد العبرية في استخدام التركيب المزجي للفظ "אָב".

٩- بينت الدراسة أن اللغة العبرية انفردت باستخدام لفظ "אָב" بصيغته الجمع "אֲבוֹת" ضمن تركيب دلالية لإنتاج مصطلحات جديدة تواكب تطورات العصر كما عرضت الدراسة.

١٠- لم تُظهر الدراسة وجود أي توافق بين اللغتين العربية والعبرية في الدلالات المستخرجة من التراكيب الدلالية للفظ "الأب".

١١- توضح هذه الدراسة بصفة عامة أهمية المنهج المقارن في الدرس اللغوي العربي.

المصادر والمراجع العربية

١. القرآن الكريم.

٢. العهد القديم، دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار الثاني، ط١، ٢٠١٥م.

٣. العهد الجديد، دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار الثاني، ط١، ٢٠١٥م.

٤. ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد)، المرصع في الأباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، تحقيق ابراهيم السامرائي، دار الجليل، بيروت،١٤٤١هـ – ١٩٩١م، ط١.

٥. الأحسائي (محمد بن عبد الله)، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣ م، ط١.

٦. بن إدريس (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، نزار مصطفى الباز، السعودية، ١٤١٩هـ، ط٣.

٧. الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، نزار مصطفى الباز، مكة الكرمة، السعودية، ٢٠٠٩.

٨. الآمدي (سيف الدين أبو الحسن علي)، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: عبد الرازق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢ هـ، ط٢.

٩. الأندلسي (أبو عبيد عبد الله)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ، ط٣.

١٠. التوحيدي (علي بن محمد بن العباس)، الإمتاع والمؤانسة، تحقيق: هيثم خليفة الطعيمي، المكتبة العصرية، بيروت،١٤٢٤هـ – ٢٠٠٥م، ط١.

١١. الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة.

١٢. الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل)، الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب، تحقيق: إلهام عبد الوهاب المفتي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ط١.

١٣. الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر)، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

١٤. الجرجاني (علي بن محمد الشريف)، كتاب التعريفات، لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، ١٩٨٥.

١٥. الحاج (ابن أمير)، التقرير والتحبير على كتاب التحرير، الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١٦ – ١٣١٨ هـ، ط١.

١٦. أبو الحسن (أحمد بن فارس بن زكريا)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،٢٠٠٧م.

١٧. الحسيني (علي بن أحمد بن محمد معصوم)، الطراز الأول و الكناز لما عليه من لغة العرب المعول، تحقيق ونشر: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، ايران، ١٤٢٨هـ، ط١.

١٨. الحميرى (نشوان بن سعيد)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت،١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م، ط١.

١٩. الحنبلي (محمد بن أحمد بن سالم)، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م، ط١.

٢٠. دراج (أحمد عبد العزيز) ، علم الدلالة وآليات التوليد الدلالي، مكتبة الآداب، ٢٠٠٩م، ط١.

٢١. دراج (أحمد عبد العزيز) ، مدخل في المعجمات العربية، المكتبة العالمية، مدينة ٦أكتوبر، ٢٠١٨.

٢٢. الدمشقي (أبو الفداء إسماعيل بن عمر)، تفسير القرآن العظيم، طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ط١.

٢٣. الدميري (محمد بن موسى بن عيسى بن علي)، حياة الحيوان الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ ، ط٢.

٢٤. رضوان (إيمان فايز)، لفظة (أب) في القرآن الكريم دراسة نحوية إحصائية، مجلة البحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، مجلد ٣١، ع ١٢١، ٢٠٢٠م.

٢٥. الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني)، تاج العروس من جواهر القاموس ، ت: مصطفى حجازي، راجعه: محمد حماسة عبد اللطيف ، الكويت، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م، ط١.

٢٦. الزمخشري (جار الله)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢ هـ، ط١.

٢٧. ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م، ط١.

٢٨. بن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤١٧هـ –١٩٩٦م، ط١.

٢٩. الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، القاهرة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، ط١.

٣٠. الشافعي (أبو عبد الله محمد بن إدريس)، الأم، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، ط٢.

٣١. الشرتوني (سعيد الخوري)، أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، دار الأسوة ، طهران، ١٣٧٤هـ.

٣٢. الشُّريشي (أبو عباس أحمد)، شرح مقامات الحريري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦ م، ط٢,

٣٣. الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد)، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض وآخرون، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٣٤. الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير)، تفسير الطبري جامع البيان، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م ، ط١.

٣٥. الطيبي (شرف الدين الحسين)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، تحقيق: إياد محمد الغوج وآخرون، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م، ط١.

٣٦. العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله) ، جمهرة الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرون، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، ط٢.

٣٧. بن عباد (إسماعيل)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ط١.

٣٨. بن عبدالله (محمد الباجي)، ديوان الباجي المسعودي، تحقيق: عبد الفتاح الزيتوني، الدار التونسية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٣٩. عبدالمنعم (محمود عبدالرحمن)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، ٢٠٠٨م.

٤٠. الغديري (عبدالله عيسى إبراهيم)، القاموس الجامع للمصطلحات الفقهية، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ط١.

٤١. الفراهيدي (الخليل بن أحمد)، كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠٣ م - ١٤٢٤هـ.

٤٢. ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: سالم الكرنكوي وآخرون، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، ١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م، ط١.

٤٣. قليني (ماري جرجس) ، التنمية المعجمية في العبرية الحديثة وعلاقتها بالجذور السامية- السريانية أنموذجًا، الدراسات الشرقية، ع١، مج٣٨، ٢٠٢٣.

٤٤. كمال الدين (حازم علي) ، علم الدلالة المقارن، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٤٥. بن المثنى (أبو عبيدة معمر)، شرح نقائض جرير والفرزدق، تحقيق: محمد إبراهيم حور وآخرون، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٩٩٨م، ط٢.

٤٦. المغراوي (أبو سهل محمد بن عبد الرحمن)، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٨ هـ، ط١.

٤٧. بن منظور (محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، دار صادر بيروت،١٤١٤هـ، ط٣.

٤٨. موسوعة الفقه الاسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، إيران، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ٣ ط١.

٤٩. النجفي (جعفر الحلي)، سحر بابل وسجع البلابل أو تراجم الأعيان والأفاضل، العرفان، صيدا- لبنان، ١٣٣١هـ.

٥٠. النيسابوري (أبو الحسين مسلم)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٥١. الهيثمي (أبو الحسن نور الدين علي)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

المصادر والمراجع العبرية:

- תנ״ך, החברה לכתבי הקודש, ירושלים , 1991.
- משנה, אליעזר לוי, סיני, תל אביב, תשי״ב.
- תלמוד בבלי
- תלמוד ירושלמי
- בלאו (יהושע), יסודות תורת הלשון, חלק א, א׳ רובינשטין בשיחוף עם המכון העברי להשכלה בכתב, ירושלים, 1987.
- בן- יהודה (אליעזר), מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, כרך ראשון, מקור בע״מ, ירושלים, 1980.
- כללית, יהודית וארצישראלית, האנציקלופדיה העברית, כרך ראשון, חברה אהוצאת אנציקלופדיות בע״מ, 1988.
- מוריאלי (אהרן), לקסיקון השמות, הוצאת עם עובד, תל אביב, 1994.
- סוקולוב (נחום), אישים, ג׳רוסלם פוסט, ירושלים, 1958.
- רובין (אורי), הקוראן, תרגום מערבית והוסיף הערות, נספחים ומפתח , אוניברסיטת תל אביב, מהדורה ראשונה, 2005.
- רבין (חיים– צבי רדי) , אוצר המלים , כרך ראשון (א-מ) , קרית-ספר בע״מ, ירושלים- תשל״ו.
- שויקה (יעקב), רב מלים המילון השלם, כרך ראשון, מטח- המרכז לטכנולוגיה חינוכית משכל, ישראל, 1997.
- אבן-שושן (אברהם), המלון החדש, הוצאת קרית-ספר בע״מ ירושאים.
- سعيد عبد السلام العكش، معجم مصطلحات علم اللغة النظري عبري- عربي، دار الكتاب، القاهرة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧.

المراجع الأجنبية:

- Feingold (Ellen), Miriam Freier, DICTIONARY, IF MEDICAL AND HEALTH TERMINOLOGY, HEBREW-ENGLISH, ENGLISH- HEBREW, Carta, Israel, 1991.

- Ibid, Ellen Feingold, Miriam Freier, DICTIONARY, IF MEDICAL AND HEALTH TERMINOLOGY.
- Ibn Janâh (Abu`lWalîd Marwân Ibn Janâh called Rabbî Jônâh), Neubauer, Ad. The Clarendon Press: Oxford. 1875.
- TAL (ABRHAM), ADICTIONARY OF SAMARITAN ARAMAIC, BRILL, LEIDEN.BOSTON. KOLN, 2000.
- Marcus Jastrow, A Dictionary of Targumim, The Talmud Babli and Yerushalmi and The Midrashic Literature, volume 1, P. shalom pug, U.S.A, 1967.

شبكة المعلومات الدولية:

- Alef 0001 - Gesenius Hebrew and English Lexicon.
- https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/01_A/A_001.html.
- Alef 0001 - Gesenius Hebrew and English Lexicon.
- https://www.sefaria.org/Megillah.13a.7?vhe=hebrew|William_Davidson_Edition_-_Vocalized_Aramaic&lang=he&lookup=%D7%91%D6%B4%D7%99%D7%B4&with=Lexicon&lang2=he.
- https://www.sefaria.org/Bereshit_Rabbah.90.3?vhe=hebrew|Midrash_Rabbah_--_TE&lang=he&lookup&נְבוּכַדְנֶצַּר=with=Lexicon&lang2=he.
- https://www.sefaria.org/Siddur_Ashkenaz%2C_Shabbat%2C_Shacharit%2C_Communal_Prayers%2C_Av_HaRachamim?vhe=hebrew|Daat_Siddur_Ashkenaz&lang=he&with=all&lang2=he.
- https://www.sefaria.org/Rashi_on_Numbers.19.22.3?vhe=hebrew|Pentateuch_with_Rashi%27s_commentary_by_M._Rosenbaum_and_A.M._Silbermann_--_corrected_vocalization&lang=he&with=all&lang2=he.
- https://www.sefaria.org/Ben_Sira.43.33?vhe=hebrew|Ben_Sira,_David_Kahana_ed._--_Wikisource_&lang=he.
- מה שראיתי (זכרונות יחזקאל קוטיק) - כרך א / יחזקאל קוטיק / דוד אסף - פרויקט בן־יהודה.
- שנת תרס"ג / חיים נחמן ביאליק - פרויקט בן־יהודה.

The Lexical Evolution of the word "Father" in Arabic and Hebrew: Comparative Semantic Study

Abstract:

The study titled "Lexical Development Between Arabic and Hebrew: The Word (Father) as a Model – A Comparative Semantic Study in Light of Contextual Structures" aims to analyze the process of lexical development of the word "father" in both Arabic and Hebrew, based on their shared Semitic roots. The study seeks to trace its linguistic etymology and analyze its semantic evolution across various linguistic contexts.

The research is divided into two main sections: the first section addresses the linguistic etymology of the word in both Arabic and Hebrew, highlighting their common Semitic root, while also pointing out differences in phonological patterns. It also demonstrates certain shared core meanings, along with some distinctive semantic features between the two languages.

The second section focuses on analyzing the contextual structures in which the word "father" appears in both languages, with the aim of uncovering the semantic development influenced by its usage in different linguistic constructions.

This study reveals the deep relationship between Arabic and Hebrew in terms of root and meaning, while also showing clear divergence in syntactic structure and patterns of semantic development. It emphasizes the importance of cultural and linguistic context in guiding lexical development and its role in broadening or narrowing the semantic scope of a single term.

Keywords: the etymology, the development, the structures, the context.